



The musical contents of Muhammad Fawzi's songs in the musical creativity of kindergarten children

Preparation

Baydaa Abdel Halim Abdel Shafi Ahmed

Senior Teacher (A) Music Education

**Prof. Dr. Reham Ahmed Ihab
Zayed**

**Prof. Hanaa Fouad Ali Abdel
Rahman**

Professor of educational music studies
Department of Musical Sciences
Faculty of specific education- Zagazig
University

Assistant professor of children's music
education -Department of Basic
Sciences - Faculty of Early Childhood
Education, Beni Suef University

Abstract: The current research seeks to identify the musical contents of Muhammad Fawzi's songs for children and their musical creativity that is suitable for kindergarten children, which helps kindergarten teachers and those in charge of them pay attention to children's songs in the early childhood stage. For this reason, the researcher used some children's songs by Muhammad Fawzi to determine their contents. Music and musical creativity appropriate for that stage, and to achieve the goal by listening to some songs (the song of the letters A, B, T - the song The Night Gone), and to answer the research questions, the researcher used the experimental analytical method, and the results of the research reached the musical implications in the musical composition style of Muhammad. Fawzi chose appropriate children's songs in terms of purposefully selecting the words of his songs, using the monophonic structure, employing the choir, and his expressive style of singing for the child. In light of its results, the research provided some recommendations .

key words: Muhammad Fawzi- Children's songs- Musical creativity- Kindergartenchild.

المضامين الموسيقية لأغاني محمد فوزي في الإبداع الموسيقي لطفل الروضة

إعداد

بيداء عبد الحليم عبد الشافي أحمد

معلم أول (أ) تربية موسيقية

أ.م.د/ هناء فؤاد علي عبد الرحمن

أ.د/ ريهام أحمد إيهاب زايد

أستاذ التربية الموسيقية لطفل المساعد - قسم

أستاذ الدراسات الموسيقية التربوية - قسم العلوم

العلوم الإنسانية - كلية التربية للطفولة المبكرة

الموسيقية - كلية التربية النوعية

جامعة بنى سويف.

جامعة الزقازيق

المستخلص العربي: سعى البحث الحالي إلى التعرف على المضامين الموسيقية لأغاني محمد فوزي للطفل، وما بها من إبداع موسيقي يناسب طفل الروضة؛ ما يساعد معلمات الروضة والقائمين عليها على الاهتمام بأغاني الأطفال بمرحلة الطفولة المبكرة. ولهذا السبب استعانت الباحثة ببعض أغاني الأطفال لمحمد فوزي؛ للوقوف على ما بها من مضامين موسيقية وإبداع موسيقي يناسب تلك المرحلة. وللوصول لتحقيق الهدف من خلال الاستماع لبعض الأغاني (أغنية الحروف أ، ب، ت - أغنية ذهب الليل)، وللإجابة عن أسئلة البحث، استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي. وتوصل البحث إلى المضامين الموسيقية في أسلوب التأليف الموسيقي لمحمد فوزي لأغاني الأطفال المناسبة؛ من حيث انقاء كلمات أغانيه بشكل هادف، واستخدام النسيج المونوفوني، وتوظيف الكورال، وأسلوبه التعبيري في الغناء للطفل. وقدم البحث في ضوء نتائجه بعض التوصيات.

الكلمات المفتاحية: محمد فوزي، أغاني الأطفال، الإبداع الموسيقي، طفل الروضة.

مقدمة البحث:

تُعد مرحلة الطفولة من المراحل المهمة التي تُبنى فيها شخصية الطفل، وتكوينه العقلي، والجسمي، والحركي، فضلاً عن اكتساب الخبرات؛ فهي الأساس الذي تبنى عليه حياة الطفل المستقبلية؛ إذ أجمعت الدراسات المختصة في ميادين الطفولة أن السنوات الخمس الأولى من حياة الطفل من أهم وأخصب مراحل العمر، وتعد ذات تأثير كبير في بناء الإنسان؛ فهي مرحلة حاسمة في النمو، والتطوير، والتشكيل، في مختلف أنماط السلوك، والعادات، كما أن معظم قدرات الطفل واتجاهاته وميوله تتجه نحو الظهور، والتناسق، والتثبيت؛ إذ تشير الاتجاهات المعاصرة في التربية إلى أن في مرحلة الطفولة المبكرة يبدأ نمو القوى والقدرات المختلفة؛ منها العقلية، والبدنية؛ الأمر الذي يتطلب عدم إهمال هذه المرحلة، والعمل على الاستفادة منها في نمو الطفل؛ وذلك برعايتها وتوجيهها.

ونظراً لما لمرحلة الطفولة من دور عالٍ؛ بوصفها الأساس التي تبنى عليه شخصية الإنسان، كان لا بد من تهيئة كل ما يؤدي إلى الارتقاء بمستوى ذكاء الأطفال؛ لأن الذكاء يعد العنصر الأول في تنظيم التفكير، وجعل الطفل قادراً على القيام بنشاطات تتصف بالصفات العقلية؛ وهي: الصعوبة، والتجريد، والتعقيد، والاندفاع نحو الهدف والقيم الاجتماعية، والاقتصاد، وظهور السلوك الأصيل (الإبداع)، والمحافظة على هذه النشاطات جميعها بتركيز الجهود، ومقاومة القوى الانفعالية.

احتل الموسيقار الكبير (محمد فوزي) مكانة فريدة في تاريخ الحياة الموسيقية المصرية والعربية، في الفترة (١٩١٨ - ١٩٦٦)؛ فقد كان له أسلوبه المتفرد في ألحانه التي أبدعها، وتميزت بالسلاسة، والعذوبة، والمنطق الفني السليم، والبناء الموسيقي القوي، وبالإضافة إلى ذلك فقد كانت له أفكاره التقدمية في فنه؛ سواء في ريادته بتلحين أغاني الأطفال؛ ومنها: (ماما زمانها جايه، ذهب الليل طلع الفجر)، أو تقديم أغنية يؤديها مطرب بمصاحبة كورس من النساء والرجال، من دون مصاحبة أي من الآلات الموسيقية؛ وهي (الأكابيل). وقد جاء إنجازه الكبير في الأفلام السينمائية الروائية؛ حيث قدم (٣٦) فيلماً، خلال خمسة عشر عاماً (١٩٤٤ - ١٩٥٩). ويعد الجانب الإنساني في شخصية

المضامين الموسيقية لأغاني محمد فوزي في الإبداع الموسيقي لطفل الروضة

الموسيقيار الكبير (محمد فوزي) مؤثرًا؛ فقد ساند زملاءه الموهوبين؛ شعراء، ومطربين، ومطربات، وملحنين؛ حيث أتاح لهم تقديم أعمالهم من خلال شركته (مصر فون). غنى ألحان (محمد فوزي) كبار المطربين والمطربات؛ منهم: (محمد عبد المطلب، محمد قنديل، محمود شكوكو، ماهر العطار، أحلام، حورية حسن، سعاد محمد، شهرزاد، شريفة فاضل، صباح، ليلى مراد، فائزة أحمد، نجاة علي، نجاة، نازك، نجاح سلام، هدى سلطان). وتلعب أغاني الأطفال لمحمد فوزي دورًا مهمًا في حياة الأطفال؛ فهي تثري أفكارهم بالمضامين الموسيقية، التي تساعد في تحسين جودة حياة الطفل، وتسهيل التحدث، وتحسين القدرة الإدراكية، وكون الموسيقى شكلاً غير لفظي من أشكال التواصل؛ فالأغاني الموسيقية وسيلة فعالة في إثارة ردود أفعال إيجابية من الأطفال؛ فهي تمكن الأطفال من التطور اجتماعيًا وعاطفيًا، كما تنمي روح الانتماء والوطنية، وتعزز القدرات المعرفية؛ ما يساعد على إدراك المعلومات، ومعالجتها، وتنظيمها، واستخدامها بشكل مناسب.

في الآونة الأخيرة تزايد الاهتمام عالميًا بأهمية الإبداع، وإسهامه في عملية التعلم في مرحلة الطفولة المبكرة؛ لتشكيل شخصية الطفل، وتكوين هويته، وبناء استقلاليته، وتوجيه انتباهه من خلال التجريب وطرح الأسئلة، والتعرف على المشكلة وحلها باستخدام التخيل العقلي والتعبير عن الذات الإبداعية، وإيجاد بدائل مبتكرة بتوليد أفكار جديدة. تزداد قدرة الطفل على الفهم، وقدرته على التعلم من الخبرة والمحاولة والخطأ، وتحدث زيادة في التذكر المباشر، ويستطيع تذكر الأجزاء الناقصة في الصورة. وفيما يتعلق بالتخيل، فإن اللعب الإيهامي أو الخيالي وأحلام اليقظة تميز هذه المرحلة، ويكون خيال الطفل خصبًا. ويرى في القصص الخيالية واقعًا.

يعد الإبداع جزءًا أصيلًا من استعدادات الفرد وإمكاناته، ويتأثر بالبيئة المحيطة، ومقوماته الأولى تتمثل في خصائص مرحلة رياض الأطفال؛ من الشغف، وكثرة الأسئلة، والاهتمام بالتجريب والاستكشاف، والقدرة على التخيل في أداء الأنشطة المختلفة والألعاب؛ استعدادًا للتعلم، واستكشاف البيئة المدرسية المحيطة من رفاق ومعلمين؛ لمعرفة ذاته وإمكاناته، من خلال اللعب الإبداعي، وكيفيه التعبير عن ذاته بتلقائية، وإشباع حاجاته لحب الاستطلاع؛ حيث يتعلم الخبرات من خلال

مواقف اللعب، وحل المشكلات في أداء المهام، وكيفية استجاباته لها؛ ما يساعد في النمو الابداعي له (آدم، إيمان إبراهيم: ٢٠١٣).

يعد الإبداع الموسيقي في مرحلة رياض الأطفال من أهم أساليب التعلم؛ لذا على المعلمين الاهتمام بالأنشطة التي تنمي الخيال، مثل: تدريب الطفل على تكلمة قصة، والتمثيل المسرحي من خلال مسرح العرائس؛ فعند لعب الدور الدرامي في الألعاب الموسيقية بكل ارتجال وتلقائية، يكتسب الطفل معلومة جديدة عن الشخصية ومهارة اتخاذ القرار، وتتمو مهارة القراءة باستخدام صحيح للغة، وتركيب الجمل، وإتقان النطق، والقدرة على التحليل والاستنتاج للأحداث، ووصف الصور والتعبير عنها. وتعد الأنشطة الموسيقية مثلاً للذكاء الموسيقي، ومجالاً خصباً للعمل. إن الأنشطة الموسيقية لها دور كبير في تنمية القدرات الإبداعية للطفل؛ مثل: تذوق الجمال، والطلاقة، والتعلم التعاوني لاكتشاف ذاته وتنمية مفهومه عنها واحترامها، ويؤكد استقلاليتها، وتنمية بعض مهارة حل المشكلة، باختيار الشكل واللون، وطريقة التعبير، واكتساب القيم الموجهة من خلال الغناء والإيقاع الحركي والعزف (Leggett: 2016).

تنمي الأنشطة الحركية الموسيقية القدرة الإبداعية، وتقلل من حدة التوتر، والتخلص من الطاقة السلبية، كما أن صورة الجسم تساعد على تكوين مفهوم ذات إيجابية للطفل وزيادة ثقته بنفسه، وتساعد على التوجه الإيجابي نحو الحياة؛ ما يزيد من مهاراته الاجتماعية. وعلى معلمة التربية الموسيقية بالروضة مراعاة الأنشطة الحركية الموسيقية، التي تشمل الإيقاع الحركي المصاحب لأغاني الأطفال، وتتناسب مع سنه، مع تشجيعه عند قيامه بالتدريب بشكل جيد. كما أن الأنشطة الحركية الموسيقية لها دور كبير في تنمية القدرات الإبداعية للطفل؛ بما لديه من مهارات حركية عالية التوافق العضلي العصبي، أو التعبير عن أفكاره من خلال أعضاء الجسم، والاستخدام غير المألوف للأدوات، والاستجابة للموسيقى السريعة والبطيئة بحركات متفاوتة السرعة حسب الإيقاع، أو القدرة على أداء أكبر عدد ممكن من المهارات الحركية المتنوعة، وتكوين مهارات حركية غير مألوفة. يعد معدل نمو القدرات الإبداعية خلال مرحلة الطفولة المبكرة أعلى من أي فترة عمرية أخرى لاحقة. وبقدر ما يمنح الطفل من حرية وتشجيع على التعبير عن الذات والأفكار التي تدور بداخله، بقدر ما

المضامين الموسيقية لأغاني محمد فوزي في الإبداع الموسيقي لطفل الروضة

يمكن أن يكون مبتكرًا؛ ومن ثم فالأطفال في هذه المرحلة بحاجة لتوفير المناخ الملائم الذي يكشف عن قدراتهم ومواهبهم، ويساعد على التفكير المنظم الهادف، ويعتنون بصحتهم الجسمية والنفسية العناية اللازمة (نصر، نوال أحمد، ٢٠١٨، ١). إن استخدام التكنولوجيا الحديثة في الأنشطة الموسيقية للتعليم في مرحلة رياض الأطفال، تزيد من المتعة، وتخلق جوًا من الإثارة والتشويق؛ ما يزيد من دافعيتهم للتعليم وتوفير الوقت والجهد. كما أن الأنشطة الموسيقية لها دور كبير في تنمية القدرات الإبداعية للطفل، كالتغيير في نبرة الأصوات، والتلوين الصوتي من حيث القوة والضعف، تبعًا للموقف، وتذكر اللحن، ورهافة الحس بالإيقاع الموسيقي، وتنغيم الكلمات طبقًا لإيقاع معين.

الإحساس بالمشكلة:

جاء الإحساس بمشكلة البحث، من خلال عمل الباحثة ك معلمة تربية موسيقية، وإشرافها على أنشطة التربية الموسيقية بمرحلة رياض الأطفال؛ حيث لاحظت قصورًا واضحًا عند معلمات مرحلة رياض الأطفال، في القدرة على اكتشاف الإبداع الموسيقي، وعدم إمامهم بمؤلفات الموسيقار محمد فوزي للأطفال، الذي أثرى الساحة الفنية بألحانه وأغانيه للطفل. وقد أكدت ذلك دراسة (السيد، آية الله صلاح: ٢٠١٢، إبراهيم، إبراهيم يسري: ٢٠٢١، عبد الرحمن: ٢٠٢٢).

مشكلة البحث:

في ضوء ما سبق، تحددت مشكلة البحث في وجود قصور عند معلمات مرحلة رياض الأطفال في الإلمام بأسلوب محمد فوزي، والإبداع الموسيقي لأغاني الأطفال، وعدم تناوله في البحوث الخاصة بمجال الطفل؛ بوصفه أعظم رائد من رواد أغاني الأطفال في مصر والوطن العربي، بجانب حفاظه على المضامين الأخلاقية في أغانيه للطفل؛ ما يدفع الباحثة إلى تناول أسلوبه في الإبداع الموسيقي في التأليف. ولدراسة المشكلة، يحاول البحث الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: ما المضامين

الأخلاقية لأغاني محمد فوزي، والإبداع الموسيقي لطفل الروضة؟

أهداف البحث: يهدف البحث إلى:

١- التعرف على المضامين الموسيقية لأغاني محمد فوزي، وللإبداع الموسيقي لأغاني الأطفال.

أهمية البحث: تحددت أهمية البحث في:

الأهمية النظرية:

١- أنه يسهم في إبراز المضامين الموسيقية في أسلوب محمد فوزي، وتناوله للإبداع الموسيقي لأغاني الأطفال.

٢- إلقاء الضوء على أنواع أغاني الأطفال التي قدمها فوزي، ومدى الإبداع الموسيقي بها.

الأهمية التطبيقية:

١- توجيه معلمات الروضة إلى كيفية الاستفادة والاستعانة بأغاني الأطفال عند محمد فوزي في المواقف التعليمية المختلفة.

٢- يعتبر البح الحالي بما يتضمنه من استخدام مؤلفات أغاني محمد فوزي للأطفال بمثابة نواة لا عداد منهج قائم علي المضامين الموسيقية لمحمد فوزي في الإبداع الموسيقي.

متغيرات البحث:

(١) المتغير المستقل: أغاني محمد فوزي.

(٢) المتغير التابع: الإبداع الموسيقي.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

تستخدم الباحثة المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة نظرًا لمناسبته طبيعة البحث؛ حيث إنه منهج قائم على تحليل المحتوى، بوصف المضامين الموسيقية لأسلوب محمد فوزي وتطبيقها علي مجتمع عينة البحث في تناوله لأغاني الأطفال، ومدى مناسبتها لما قدمت له من إبداع موسيقي، وتم التطبيق القبلي والبعدي لمجموعة البحث.

عينة البحث:

المضامين الموسيقية لأغاني محمد فوزي في الإبداع الموسيقي لطفل الروضة

تم تطبيق البحث علي عينة من أطفال روضة مدرسة المنيا الرسمية للغات - بإدارة المنيا التعليمية، محافظة المنيا، جمهورية مصر العربية، والتي تتراوح أعمارهم ما بين (٥-٧) سنوات (بنون- بنات).

أدوات البحث: تصميم الأدوات التالية:

- قائمة تحديد للمضامين الموسيقية لأغاني محمد فوزي لطفل الروضة.
- برنامج تدريبي قائم علي استخدام أغاني محمد فوزي لطفل الروضة.
- مقياس للإبداع الموسيقي لطفل الروضة.

مصطلحات البحث:

محمد فوزي: ولد محمد فوزي في قرية كفر الجندي، مركز طنطا، محافظة الغربية، في عام (١٩١٨م)، وهو الابن (٢١) بين إخوته، وقد عشق الغناء منذ صغره، وورث حلاوة الصوت عن والده (إبراهيم، إبراهيم يسري: ٢٠٢١).

- **أغاني الأطفال:** عرّف (الشرقاوي، وصبحي، وآخرون: ٢٠١٢، ٧٥٣) أغنية الطفل بأنها: الأغنية التي تتميز ببساطة ووضوح المعنى، وتتناسب كلماتها وألحانها مع قدرات الأطفال اللغوية والموسيقية، ولها أهداف تعليمية تربوية.

التفكير الإبداعي Creative Thinking: لغويا تعني كلمة الإبداع الإنشاء والإحداث، يعرفه ابن منظور "بدع الشيء ببدعه بدعا وابتداعه أي أنشأه وبدأه، البديع أو البدع هو الشيء الذي يكون أولا فالإبداع يدور حول الخلق والإيجاد (ابن منظور: ٢٠٠٣، ٦٠).

عرف (أبو حطب: ٢٠١١، ٣٤٧) التفكير الإبداعي بأنه قدرة الإنسان علي التفكير الحر الذي يمكنه من اكتشاف المشكلات والمواقف الغامضة من خلال تقديم أكبر عدد من البدائل ، لإعادة صياغة هذه الخبرات بأساليب متنوعة ملائمة للموقف الذي يواجه الانسان، ولا بد أن تتميز هذه الأنماط الجديدة بالحدثة بالنسبة للفرد والمجتمع ، وهذه القدرة يمكن التدريب عليها وتمييزها.

تعرفه (نصر، نوال أحمد: ٢٠١٨، ص ٢) بأنه: القدرة على إعادة تشكيل عناصر الخبرة الموسيقية في أشكال إبداعية، وأدبية، وعلمية، أو ابتكار جديد.

الإبداع الموسيقي: قدرة الفرد علي الإنتاج المتحرر من القيود التقليدية مستحدثا صيغا وقوالب وأبعاد غير تقليدية بتوزيعات، وإيقاعات غير مألوفة مجسما صورا تتضافر ألحانها وإيقاعاتها مع

التوزيع الهارموني والآلي في نسق منتظم موظفا مهارات العقل والحس الموسيقي وقدراته الإبداعية لإنتاج ما هو متميز وقيم في المجال الموسيقي (أمال صادق، فؤاد أبو حطب ١٩٩٩، ١٦). عرفته (عريف، رباب: ٢٠١٤، ١٦٠) نمط من أنماط التفكير العليا لدي الطفل ينتج عنه استجابة موسيقية متعددة الجوانب وهي (الطلاقة، المرونة، الأصالة) لأفكار موسيقية متنوعة تميز الطفل المبدع عن أفراد مجموعته.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

المبحث الأول: محمد فوزي:

الموسيقار محمد فوزي هو أحد أعلام الموسيقى والغناء في الوطن العربي؛ فقد أثرى التراث المصري والعربي بالكثير من الأعمال الغنائية والآلية في مختلف القوالب؛ بل إنه كان من المجددين في موسيقانا العربية، بتقديمه أنواعاً جديدة وغريبة عن التراث الموسيقي العربي؛ نذكر منها الاكابيلا في أغنية "كلمني طمني"، وغيرها.

وقد أشارت دراسة (إبراهيم، يسري إبراهيم: ٢٠٢١) إلى الأغاني الدينية التي قدمها الفنان محمد فوزي؛ هذا النوع من الأغنيات المحبب لدى الشعب المصري، والتعرف على أهم ما ميز أسلوبه في صياغة أعماله الدينية؛ ليس هذا فحسب بل والتعرف أيضاً على أهم ما ميز أسلوبه في أداء هذا النوع من الأغنيات.

ولد (محمد فوزى الحو) في قرية كفر الجندي، مركز طنطا، محافظة الغربية، في عام (١٩١٨)، و كان محمد هو الابن (٢١) بين إخوته، وقد حصل على الشهادة الابتدائية في عام (١٩٣١) من مدرسة طنطا، ثم التحق بالمدرسة الثانوية بالمدينة نفسها، لكنه فشل في الحصول على شهادة التوجيهية؛ لانشغاله بالموسيقى و الغناء في مولد السيد البدوي و غيره من الموالد.

بدايته الفنية:

عشق محمد فوزي الغناء منذ صغره، وقد ورث حلاوة الصوت عن والده، وتعلم أصول الموسيقى على يد عسكري مطافي في طنطا أثناء دراسته الابتدائية، وأثناء دراسته الثانوية ذاع صيته كمطرب، وكان يردد أغاني أم كلثوم وعبد الوهاب في حفلات المدرسة وفي الموالد.

المضامين الموسيقية لأغاني محمد فوزي في الإبداع الموسيقي لطفل الروضة

في أثناء غنائه بمولد السيد البدوي سمعه (مصطفى العقاد)، الذي كان يعمل ضابطاً للإيقاع بمعهد الموسيقى العربية، وساعده على الالتحاق بالمعهد في منتصف الثلاثينيات. وبالفعل تخرج فيه بتفوق (عبد الرحمن، هناء فؤاد: ٢٠٢٢).

مشوراه الفني:

أثناء دراسته بالمعهد عمل في الكثير من الفرق كمطرب منيا فرقة بديعة مصابني وفرقة فاطمة رشدي، وعمل في الفرقة القومية المصرية (المسرح القومي الآن) كمطرب بديل للمطرب إبراهيم حمودة، في حال تخلفه عن الغناء في مسرحية (شهر زاد). وقد رسب محمد فوزي في اختبارات القبول كمطرب بالإذاعة المصرية، واعتمد كملحن فقط، ولم يدخل الإذاعة كمطرب، رصيده الفني لا يقل عن ٤٠٠ أغنية؛ ما بين الأغاني والأفلام والأوبرات والأغاني الفردية، كتب أغنياته أشهر شعراء عصره، مثل: (علي محمد، أحمد رامي، بيرم التونسي، بديع خيرى، مأمون الشناوي، حسين السيد، فتحي قوره، أبو السعود الإبياري، عبد العزيز سلام). وكان أول مطرب يهتم بأغاني الأطفال؛ فقدّم الكثير منها أشهرها (ماما زمانها جايه، وطلع الفجر) (محمد، أمنية سمير: ٢٠١٦).

تمتع الفنان (محمد فوزي) بعقلية تجارية ناجحة؛ فقد أنشأ أول مصنع للأسطوانات؛ ليوفر العملة الصعبة لبلاده. وبدلاً من أن يطلق عليه اسم (فوزي فون)، نظرًا لوطنيته الشديدة، فقد أطلق على المصنع والشركة اسم (مصر فون)؛ نسبة إلى بلده مصر. ومع ذلك فقد تعرض الفنان الكبير (محمد فوزي) للتهميش وعدم التقدير.

اكتشف يوسف بك وهبي موهبته في التمثيل، وأسند له دورًا ثانويًا في فيلم (سيف الجلاد) في العام (١٩٤٤م)، وهو أول عمل سينمائي شارك فيه محمد فوزي، كما اشترك في بطولة ٣٦ فيلمًا أمام أغلب نجوم عصره، مثل: (فاتن حمامة، وصباح، وشادية، ومديحة يسري، وليلى مراد، ويوسف وهبي، وإسماعيل ياسين، وغيرهم)، وتعامل مع أشهر مخرجي عصره، مثل: (محمد كريم، وأحمد بدرخان، وعز الدين ذو الفقار، وبركات).

نهاية حياته:

أصيب محمد فوزي بمرض عانى بسببه آلامًا لا توصف، أدت في النهاية إلى وفاته المأساوية في (٢٠ من أكتوبر ١٩٦٦)، ومحي اسم (مصر فون)، ولم يتبق منه غير اللوحة الرخامية التذكارية

التي وضعت في مدخل الشركة عند افتتاحها، وصارت الشركة تحمل الآن اسم (صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات)، وهي تابعة لاتحاد الإذاعة والتلفزيون.

فوزي وأغاني الأطفال:

احتل الموسيقار الكبير (محمد فوزي) مكانة فريدة في تاريخ الحياة الموسيقية المصرية والعربية في الفترة (١٩١٨ - ١٩٦٦)؛ فقد كان له أسلوبه المتفرد في ألحانه التي أبدعها، وتميزت بالسلاسة، والعذوبة، والمنطق الفني السليم، والبناء الموسيقي القوي، وبالإضافة إلى ذلك فقد كانت له أفكاره التقدمية في فنه؛ سواء في ريادته بتلحين أغاني الأطفال، ومنها: (ماما زمانها جايه، ذهب الليل طلع الفجر، هاتوا الفوانيس يا ولاد، كان وإن، أ - ب - ت - ث)، وتميز بأسلوب خاص في البناء التكويني لأغنية الطفل سبق به عصره (السيد، آية صلاح: ٢٠١٢).

المبحث الثاني: الإبداع الموسيقي:

الإبداع من أهم مقومات الحضارة الإنسانية، والاهتمام بالمبدعين والمبتكرين متطلب أساسي للنمو الإبداعي والازدهار العلمي، واتساع عالم المعرفة في ظل التكنولوجيا الحديثة من وسائل الاتصال، والمعلومات الرقمية، ووسائل الإعلام التشاركية، وجعلها عنصر فعالاً ومشاركاً للأطفال؛ ما يلبي حاجات نموهم من خلال حل المشكلات في وسطهم المحيط، وتوسيع رؤيتهم التخيلية، وتوليد الحلول؛ ما يؤكد ضرورة تدريب الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة على مهارات التفكير الإبداعي، وتزويدهم ببيئات ثرية ومشجعة لاستثمار طاقاتهم الخلاقة و تكوين شخصياتهم (آدم، إيمان إبراهيم: ٢٠١٣، ٣٣).

مفهوم الإبداع:

تناول العديد من الباحثين تعريف الإبداع علي أساس أنه سمات شخصية للمبدعين، منتج إبداعي ، عملية إبداعية.

أولاً: الإبداع كسمات شخصية: يري الباحثين في هذا الاتجاه أن الأشخاص المبدعين يتميزون بعدد من السمات الشخصية، ويؤكد تورانس علي اهمية دراسة السمات الشخصية للأفراد المبدعين مما يساعد علي معرفة الأفراد الذين لديهم الاستعداد للإبداع حتي يتنتى مساعدتهم علي ترجمة تلك

المضامين الموسيقية لأغاني محمد فوزي في الإبداع الموسيقي لطفل الروضة

الاستعدادات إلي أداء إبداعي فعلي (الشامي: ٢٠٠١)، كما توصل العديد من الباحثين إلي عدد من السمات الشخصية للمبدعين موسيقيا بتميزهم بقوة الحدس، وطلاقة التعبير والخيال، والحساسية للحركة، والإيقاع، والتنظيم، مما يمكنهم من تكامل التفكير، والمشاعر، والتعبير عنها بأعلى درجة ممكنة، ويظهر الإبداع الموسيقي في مجال التأليف الموسيقي أو الأداء الموسيقي بشكل عام (خليل: ٢٠٠٥، ٢١).

ثانيا : التفكير الإبداعي كمنتج: التفكير الإبداعي كمنتج من أهم الجوانب التي تم من خلالها دراسة الإبداع فهو قابل للملاحظة، وأكثر وضوحا لأنه يمثل الجانب المادي أو الملموس للإبداع. ويؤكد ويلسن أن منتج التفكير الإبداعي لابد وأن يتصف بالآتي:

- الجدة Novelty: يتميز المنتج الابتكاري بالجدة في ضوء المحكات الاجتماعية والسيكولوجية.
- المنفعة Usefulness: يساعد المنتج الابتكاري علي حل مشكلة أو سد حاجات معينة.
- القيمة الجمالية Aesthetic Value: يقصد به أن يتمتع المنتج الإبداعي بالناحية الجمالية. (عبد المطلب ٢٠٠٣)

المنتج الإبداعي يأخذ أشكالا عديدة:

- الإبداع الذهني: الذي ينعكس علي شكل أفكار أو نظريات أو منتج فني أو موسيقي أو قصة أو قصيدة شعر مبدعة.
 - الإبداع العملي: الذي يتمثل في أشكال كمية كتوسع رياضي أو التوصل إلي معادلة جديدة أو رقم قياسي في لعبة معينة.
 - الإبداع النوعي: الذي يتمثل في تطبيق جديد أو الإدارة الفاعلة لموهبه ما. (عتوم ٢٠٠٤)
- أما المنتج الإبداعي الموسيقي فقد وصفه ديفيد إليوت ١٩٩٥ بأنه : مجموعة المفاهيم الموسيقية الإبداعية التي يشارك فيها المتعلمون من خلال مجموعة من الإجراءات مثل التأليف أو الارتجال والتي تصل إلي المنتج النهائي، وهذا المنتج لا يعتبر ابداعيا إلا إذا كان فيه مستوى كبير من الجودة (Elliott:1995).
- ويوضح جوردون (Gordon:2007) أن درجة الإبداع في المنتج الموسيقي تعدد مباشرة علي المفردات الموسيقية التي يمتلكها الشخص من اللحن ،و الهارموني، والإيقاع، والطابع.

ويؤكد مورين (Morin:2002) علي أن لكي يظهر لدي المتعلمون المنتج الإبداعي لابد أن يكون لديهم المعرفة الموسيقية الأساسية من اللحن، الهارموني، الطابع ، والإيقاع ، وتدريس الإبداع الموسيقي يتم من خلال توسيع معارفهم الموسيقية.

ثالثا: التفكير الإبداعي كعملية: تناولت العديد من النماذج تفسير العملية الإبداعية وأكثرها قبولا نموذج والاس (Wallas) لمراحل العملية الإبداعية، والذي يعتبر الأساس لغالبية البرامج التي تدرب علي التفكير الإبداعي في عصرنا الحالي ، حيث يشير إلي أن العملية الإبداعية تمر بعدد من المراحل:

- مرحلة الإعداد (Preparation Stage): تتطلب هذه المرحلة التعرف علي المشكلة أو الموقف الذي يتعامل معه الفرد وجمع كل ما يلزم من معلومات حول هذا الموقف ومحاولة تفحص المعلومات وتنظيمها وبناء استنتاجات حول الموقف.

- مرحلة الكمون أو الاحتقان (Incubation Stage): هي مرحلة تتمثل بالقلق والخوف والتردد نحو الموقف، وقدرة الفرد علي الحل، أو التغلب علي المشكلة، وقد يلجأ الفرد في هذه المرحلة إلي تحويل انتباهه عن الموقف كأن يقوم بنشاط خارج كليا عن الموقف كالسباحة أو الجري أو تناول الطعام ليسمح للمعلومات بالاستقرار والكمون.

- مرحلة الإصرار والمثابرة (Persistence Stage): يتطلب الإبداع في تلك المرحلة درجة عالية من الإصرار للمضي قدما في حل المشكلة والتوصل إلي الحلول الإبداعية.

- مرحلة الإشراق (Illumination): هذه المرحلة تصف اللحظة التي يبرز فيها الحل للمشكلة بشكل فجائي لتصف حالة من التكامل المعرفي بين عناصر الموقف، وتحقيق فهم كلي شمولي علي درجة عالية من الإبداع ، ويصاحب هذه المرحلة شعور الفرد بالرضا والراحة علي احترامه الإبداعي في حين قد يشعر البعض بشيء من الاستغراب والدهشة.

- مرحلة التحقق والبرهان (Verification Stage): هذه المرحلة لابد فيها من التحقق والتأكد من الحل المقترح بطريقة علمية منظمة للتأكد من توافر شروط الحل الإبداعي وخصائصه.

(الحسيني: ٢٠٠٧)

مهارات التفكير الإبداعي (Creative Thinking Skills):

المضامين الموسيقية لأغاني محمد فوزي في الإبداع الموسيقي لطفل الروضة

يتفق معظم الباحثين والدارسين علي ان التفكير الإبداعي يشمل ثلاث مهارات رئيسية وهي الطلاقة، والمرونة، والأصالة التي شملها اختبار تورانس للتفكير الإبداعي بالإضافة إلي مهارتين فرعيتين هما الحساسية للمشكلات، والتفاصيل، يشير إلي ذلك كل من (نايفة قطامي، واخرون: ٢٠١١) بأن الإبداع يتشكل من خمسة عناصر رئيسية، وهي:

١- الطلاقة (Fluency): وهي كمية الإنتاج التي يمكن قياسها وتقويمها في غضون فترة زمنية محددة، وهي بالنسبة للمبدع أعلى من الحد المألوف، فهي تعني توليد حلول جديدة والتوصل إلي البدائل، وتذكر المعلومات السابقة، كما تعني القدرة علي إنتاج عدد كبير من الأفكار الجيدة والصحيحة لمسألة أو مشكلة ما، وتشير الطلاقة إلي القدرة علي استخدام المخزون المعرفي عند الحاجة إليه، لذلك فهي تمثل الجانب الكمي للإبداع ، وللطلاقة ثلاثة أنواع هي:

- الطلاقة اللفظية: تتمثل في القدرة علي إنتاج عدة ألفاظ تبدأ بحرف معين.
 - الطلاقة الفكرية (المعاني): تتمثل في القدرة علي إنتاج عدة أفكار مرتبطة بموقف معين.
 - الطلاقة الشكلية(طلاقة الأشكال): تتمثل في القدرة علي الرسم الهندسي السريع لشكل معين.
- ٢- المرونة (Flexibility): هي القدرة على الانتقال من موقف إلى آخر والتعامل مع المواقف جميعها؛ بمعنى أن لدى المبدع درجة عالية من القدرة على التأقلم مع الوظائف والمهام والمسئوليات المختلفة إلى جانب درجة عالية من الاتزان البيولوجي والسيكولوجي، و تساعده في كسر "الروتين" والانتقال من موقف إلى آخر ومن فكرة إلى أخرى من دون مشكلات تعرقل الإنتاجية. ومثال أن تقوم بأكثر من مهمة بمستوى اتقان عال ، وتعني أيضا توليد أفكار غير متوقعة ومتنوعة والتحول من نوع معين من الفكر إلي نوع آخر عند الاستجابة لمثير يتحدى تفكير الفرد، أي انها القدرة علي تغيير الحالة المعرفية للفرد بتغيير الموقف، أو خصائه وللمرونة شكلان هما:

- المرونة التلقائية: وهي الانتقال من فكرة إلي أخرى بسرعة وسهولة.
 - المرونة التكيفية: هو سلوك ناجح عن طريق التغيير لمواجهة مشكلة.
- ٣- الأصالة (Originality): قدرة الفرد على توليد أفكار جديدة لم يسبقه إليها أحد من قبل، وهي ليست من الأفكار أو المنتجات المألوفة لدى عامة الناس. ومثال لذلك تطوير برنامج محاكاة آلي (محوسب) يؤدي المهنة التي يقوم بأداء وظائفها، أي أنها تعني القدرة علي التعبير عن الفريد من

نوعه من خلال إنتاج الأفكار البعيدة أكثر من الأفكار الشائعة، والمألوفة، وتتميز الأصالة بقدرتها علي التفرد والتميز.

٤- الحساسية للمشكلات (Sensitivity Problems): هي القدرة على تحسس المشكلات وإدراك طبيعتها، والمقصود هنا أن في مقدرة الشخص المبدع أن يحدد حاجاته، وحاجات المجتمع الذي يعيش فيه، كما أن في مقدور الشخص المبدع أن يحدد حاجاته وحاجات مجتمعه الذي يعيش فيه، كما أن في مقدوره تحديد طبيعتها وأهمية التوصل إلى نتيجة بصدد معالجتها بصورة إيجابية على الفرد والمجتمع. هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى نجد أن الشخص المبدع يستطيع إدراك مشكلات وحاجات لا يستطيع إدراكها الشخص العادي ومثال لذلك نقص المياه والبحث عن مصادر بديلة، فهي تعني القدرة علي اكتشاف المشكلات، والصعوبات، واكتشاف النقص في المعلومات قبل التوصل إلي الحلول.

٥- الميل الى إبراز التفاصيل (Elaboration): تتمثل في قدرة الفرد علي إضافة تفاصيل جديدة للأفكار، والمواقف المتوافرة أمامه، و هي المعالجة الدقيقة والشاملة التي تبرز تفاصيل ، وأبعاد المسألة أو موضوع المعالجة. فإن قام بمعالجة قضية تربوية فهو يسعى إلى إبراز أبعادها السياسية والاقتصادية والاجتماعية إلى جانب معالجة الأبعاد التربوية. ومثال لذلك: أن نقوم بتحليل الحدث، وذلك بتحديد الفعل والفاعل والنتيجة وظروف الحدث.

- مهارات التفكير الإبداعي الموسيقي:

- الطلاقة الموسيقية:

القدرة علي إصدار أكبر قدر من الاستجابات لمثير صوتي ، أو إيقاعي، أو حركي معين.

- المرونة الموسيقية:

القدرة علي إصدار فئات مختلفة من الاستجابات لمثير موسيقي معين.

- الأصالة الموسيقية:

القدرة علي إصدار استجابات جديدة وغير شائعة لمثير موسيقي وإدراك العلاقات بين المثيرات

الموسيقية (امال خليل: ٢٠٠٥ ، ٢٢).

المضامين الموسيقية لأغاني محمد فوزي في الإبداع الموسيقي لطفل الروضة

تعد الموسيقى وسيلة تساعد الطفل على التعبير عن نفسه ومشاعره وخيالاته، والتمتع بطفولته. والإبداع الموسيقي في حياة الطفل عمل ممتع يقوم به، ونشاط متميز ينجزه، واستخدام طبيعي للغة؛ حيث يلون الطفل غناءه بصوته الجميل، وينغم كلماته، ويبني جملة؛ ليعبر عن أفكاره، إذا توافرت له الموسيقى بطريقة مناسبة وسليمة.

وأوضحت دراسة (Ferrando,Ferrandiz:2013) أن التعليم قبل المدرسي يحسن إبداع الأطفال بطريقة إيجابية. وتم تقييم فعالية المنهج مع الأطفال الذين حضروا رياض الأطفال في أنقرة، وأوصت الدراسة بإمكانية تطبيقه على الأطفال الذين يتلقون التعليم في مناطق مختلفة، وإجراء الدراسات لتحديد معتقدات وممارسات معلمي مرحلة ما قبل المدرسة حول الإبداع.

كما هدفت دراسة (إبراهيم، إيمان يونس: ٢٠١٧) إلى التعرف على فاعلية برنامج سكامبر (Scamper) التعليمي في تنمية القدرات الإبداعية لدى أطفال الروضة، وأظهرت النتائج أن لبرنامج سكامبر (Scamper) التعليمي فاعلية في تنمية القدرات الإبداعية لدي طفل الروضة.

وأشار (عبدالقادر، أشرف أحمد: ٢٠١٠) إلى مجموعة من المبادئ المستخلصة من البحوث والدراسات التي تناولت المناخ النفسي والاجتماعي بالأسرة، والتي يمكن للآباء أن يقوموا بها لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى أبنائهم؛ ومنها: توفير جو نفسي اجتماعي متحرر خالٍ من الضغوط، وإتاحة الفرص الكافية لممارسة بعض الأنشطة التي يرغبها الأبناء، وتدريب الأبناء على محاولة اكتشاف ما يحيط بهم، عن طريق المحاولة والخطأ، وعن طريق التفكير الحسي، ومساعدة الأبناء على تقييم أفكارهم وتجاربهم، دون الشعور بالذنب أو خيبة الأمل، وتوفير قاعدة نفسية آمنة قائمة على الحب والتقبل، يمكن للأبناء من خلالها الانطلاق للاكتشاف والتجريب، وتقبل الأفكار الجديدة للأبناء، واحترام حب الاستطلاع والتساؤلات المستمرة، والإجابة عنها دون اعتراض أو التقليل من شأنها، وأن يتعاون الوالدان في أن يجعلوا أبناءهم أكثر واقعية، ومساعدة الأبناء كي يصبحوا أكثر حساسية لإدراك المشكلات ونواحي القصور المحيطة بهم، وتشجيعهم على مطالعة الكتب والمجلات؛ سواء ما يتصل بالمقررات الدراسية، أو خارجها؛ ولا سيما كتب الخيال العلمي.

المبحث الثالث: أغاني الأطفال:

تعد أغاني الأطفال من أهم جوانب التربية الموسيقية في جميع المراحل التعليمية؛ خاصة في مرحلة رياض الأطفال؛ لكونها تمثل محور تنفيذ الفروع الموسيقية الأخرى، ومن خلالها يتعلم الطفل قواعد أخذ النفس الصحيح، وكيفية إخراج الصوت، وكذلك النطق الجيد لمخارج الألفاظ؛ ما يساعد على معالجة عيوب الكلام، كما يمكن أن تنفذ جميع فروع التربية الموسيقية عن طريق الأغاني والأنشيد، وتساعد أغاني الأطفال معلمة الروضة على توصيل المعلومات الدراسية والمعلومات العامة. وتعد أغاني الأطفال وسيلة تعليمية تهدف إلى إعلاء ثقافة الأطفال، عن طريق نقل المعلومات الحياتية القيمة، والقيم الأخلاقية، وتعديل بعض السلوكيات عند الأطفال من خلال كلمات الأغاني. وتعد الأغاني من الأنشطة الموسيقية المحببة للأطفال؛ حيث تكسب الأطفال الحس الفني لتذوق الموسيقى، وتحرك وجدانهم ليشاركوا في الغناء، وتسهم كذلك في تبسيط المفاهيم العلمية بطريقة سهلة وبسيطة ومحببة لديهم (محمد، آية محمد: ٢٠١٩).

يشير (حدارة، ديانا ٢٠١٤) إلى أن الغناء يمثل إحدى الوسائل التي تؤثر بسهولة ويسر في وجدان الطفل، وخلق ملكات الابتكار والإبداع. ولقد أثبتت الدراسات والبحوث أن الغناء كوسيلة تعزز تعلم الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة؛ لأنها تتبع من صلب المحاور التعليمية، وتركيز المفاهيم في ذهن الطفل من خلال التكرار؛ لأنها تعد قطعاً أدبية جميلة يحبها الأطفال، ويتحمسون لأحانها، وينشدونها في أوقات فراغهم ونشاطهم.

يعد أداء الأغاني أهم جوانب التربية الموسيقية في جميع المراحل التعليمية؛ خاصة في مرحلة رياض الأطفال؛ لأنها تمثل محور تنفيذ الفروع الموسيقية الأخرى، ومن خلالها يتعلم الطفل قواعد أخذ النفس الصحيح، وكيفية إخراج الصوت، وكذلك النطق الجيد لمخارج الألفاظ؛ ما يساعد على معالجة التلعثم، وعيوب الكلام، كما يمكن أن تنفذ جميع فروع التربية الموسيقية عن طريق الأغاني، كما تساعد الأغاني معلمة الروضة على توصيل المعلومات الدراسية والمعلومات العامة من خلالها. وتعد الأغاني وسيلة تعليمية تهدف إلى إعلاء ثقافة الأطفال، عن طريق نقل المعلومات الحياتية القيمة من خلال كلمات الأغاني. وتعد الأغاني من الأنشطة الموسيقية المحببة للأطفال؛ حيث تكسب الأطفال الحس الفني لتذوق الموسيقى، وتحرك وجدانهم ليشاركوا في الغناء، وتسهم كذلك في تبسيط المفاهيم

المضامين الموسيقية لأغاني محمد فوزي في الإبداع الموسيقي لطفل الروضة

العلمية بطريقة سهلة وبسيطة ومحبة لديهم (عواطف إبراهيم وآخرون: ٢٠١٢، ص ١١١). وتناولت الكثير من الدراسات والأدبيات تعريفات لأغنية الأطفال؛ منها ما يأتي:

يعرفها (السلامي، جاسم محمد: ٢٠١١، ص ١٧٣) بأنها: قطعة شعرية سهلة المعنى، بسيطة يغلب عليها طابع الغناء فيزيدها جمالاً، وإيضاحاً، ومرحاً، كما عرف (صباحي الشراوي، وآخرون: ٢٠١٢، ٧٥٣) أغنية الطفل بأنها الأغنية التي تتميز ببساطة ووضوح المعنى، والتي تتناسب كلماتها وألحانها مع قدرات الأطفال اللغوية، والموسيقية، ولها أهداف تعليمية تربوية، وعرفت (عبد الرحمن، هناء فؤاد: ٢٠٢١) أغنية الطفل بأنها: كلمات واضحة المعنى، جذابة للحن، سهلة الإيقاع، وبسيطة المصاحبة، وتسهم في تطوير و تنمية موهبة الطفل الموسيقية، وتكسبه الحس الموسيقي والفني، وتنمي الشعور بالتذوق والإحساس بالجمال العام والغناء.

الأهداف التربوية لأغاني الأطفال في مرحلة الروضة:

تهدف الأغاني في مرحلة الطفولة للتنمية الشاملة في جميع جوانب شخصية الطفل (العقلية، النفسية، الاجتماعية، الجسمية، واللغوية) في تلك المرحلة؛ فهي من أهم الأنشطة الموسيقية المحببة للطفل والجاذبة له، التي تسهم في تحقيق الكثير من الأهداف التربوية. وتتضح أهداف الأغاني في رياض الأطفال فيما يأتي:

أولاً: الأهداف المعرفية لأغاني طفل الروضة:

(أبو النور، شيماء أحمد: ٢٠١٠، ص ٦٥) إلى أن الأغنية محببة ومفيدة لإدخال الطمأنينة والمرح والسرور لقلوب الأطفال. وهو بذلك يتفق مع نتائج دراسة (Birnie Miller:2012)، التي تؤكد فاعلية تعليم التربية الموسيقية والموضوعات المرتبطة بها، وأهميتها الثقافية والتاريخية في التعليم باستخدام الأطفال الأمريكيين الأغاني الشعبية والأغاني الوطنية في تعليمهم. وتشير (عبد الرحمن، هناء فؤاد: ٢٠٢١) إلى أن الأغاني العلمية المصورة تسهم في تنمية خيال الأطفال، وتنمية قدرتهم على إدراك العالم من حولهم، وكذلك تنمية القدرة على التذوق الأدبي، والإحساس بالجمال، وتساعد على توسيع المدارك العقلية، وتنمية مستويات عمق المعرفة والميول العلمية.

ثانياً: الأهداف الوجدانية لأغاني طفل الروضة:

يرى "فروبيل" "أن الأغاني لطفل الروضة لها أهداف روحانية، يصل إليها الطفل من خلال الأغاني التي تنمي الشعور بالجمال؛ خاصة جمال الطبيعة والبيئة من حوله، وبمصاحبة الأغاني والموسيقى التي لها أثر تربوي وتهذيبي في نفوس الأطفال، ومن خلال استخدامهم حواسهم؛ ليصبح التعلم أبقي أثرًا. ويتفق ذلك مع دراسة (محمود، فاطمة فاروق: ٢٠١٠) التي أكدت فاعلية استخدام أغاني وأناشيد الأطفال في تنمية بعض السلوكيات الاجتماعية في مرحلة رياض الأطفال. ويتفق ذلك مع دراسة (طارق، مها: ٢٠١٨) التي تؤكد دور أغاني الأطفال في تنمية المهارات الاجتماعية، مثل مهارات التعاون والمشاركة والتواصل لدى الأطفال، وتنمية الثقة بالنفس، وبث الشجاعة الأدبية في نفوس الأطفال، كما أكدت دراسة (محمد، لطيفة: ٢٠١٨) دور الأغاني في مراقبة الطفل للأدوار الاجتماعية في تنمية المهارات الاجتماعية لديه.

وتشير (محمد، دعاء الفجر: ٢٠١٣، ٢٠١) إلى أن الأغاني والأناشيد يمكنها تحقيق الكثير من الأهداف؛ منها:

- ١- تهيئة الفرص للطفل للتعبير عن نفسه من خلال الغناء.
- ٢- بث روح المشاركة والتعاون وحب العمل الجماعي.
- ٣- احترام أداء الغير، وتنمية الشعور بالنظام كنمط سلوكي جيد.
- ٤- ربط الموسيقى بفروع المعارف الأخرى، والمواد الدراسية الأخرى؛ لتبسيطها وتيسيرها.
- ٤- زيادة قدرة الطفل على الانتباه والإدراك والتذكر.
- ٥- تكوين مفهوم إيجابي عن الذات، وزيادة الثقة بالنفس من خلال الأداء الفردي أو الجماعي.
- ٦- تربية الذوق العام لدى الطفل، من خلال تقديره لأعمال الفنية الموسيقية المحلية والعالمية.
- ٧- زيادة حب الطفل للموسيقى، والمشاركة في الأنشطة الموسيقية بأنواعها.

ثالثًا: الأهداف اللغوية لأغاني الأطفال:

تعد الأغاني من أهم الفنون الموسيقية التي يستجيب لها الأطفال وهم في مرحلة الطفولة المبكرة؛ لأنها تساعدهم على النطق والكلام؛ حيث يميل الأطفال إلى التنغيم والإيقاع فطريًا، وهي تستخدم في عملية التدريس في الروضة؛ لما لها من أهداف كثيرة؛ منها:

- ١- تحبيب الأطفال في لغتهم، وتدريبهم على نطقها وقراءتها وكتابتها.

المضامين الموسيقية لأغاني محمد فوزي في الإبداع الموسيقي لطفل الروضة

- ٢- تساعد على تعليم اللغة العربية، وتثقيف الأطفال.
- ٣- تسمو بالأسلوب، وتحسن اللغة، وتصحح مخارج الألفاظ.
- ٤- تنمي ميول الأطفال نحو الأدب الراقى، كما أنها تدربهم على التذوق الجمالي.
- ٥- توجه عواطفهم نحو المثل الكريمة والمعاني الإنسانية النبيلة.
- ٦- تدريب عقولهم على ملكة التخيل والتصوير وإدراك العلاقات.
- ٧- تدريب الأطفال على تمثيل المعنى، والاستمتاع بما يتضمنه النص من إيقاعات موسيقية.
- ٨- تنمي شخصية الطفل، وتعزز الحماسة والحيوية (المصري، عبير عمر حمدان: ٢٠١٦).

الأهمية التربوية لأغاني طفل الروضة:

- ١- تعليم طفل الروضة المفاهيم والمعارف العلمية والسلوكية؛ بوصف الأغنية وسيلة مهمة لتوصيل المعلومات وحفظها وسهولة تذكرها.
- ٢- تعريف الطفل على المناسبات الاجتماعية والوطنية والدينية؛ ما يربط الطفل بأحداث مجتمعه.
- ٣- تساعد الأطفال على إجادة النطق الصحيح، وسلامة مخارج الحروف والكلمات.
- ٤- تزويد الأطفال بثروة لغوية تنمي القاموس اللغوي للطفل؛ ما يعينهم على إجادة التعبير.
- ٥- تدريب الأطفال على تمثيل المعاني، وجودة الإلقاء، وحسن الأداء.
- ٦- يساعد الأطفال على التغلب على التلعثم والتردد والخجل.
- ٧- وسيلة للترفيه و تجديد النشاط.
- ٨- تكسب الأطفال الصفات الحميدة والمثل والقيم العليا.
- ٩- تنمية الاتجاهات الاجتماعية للطفل، من خلال قدرته على التواصل مع المجتمع من حوله.
- ١٠- تعويد الطفل على التفكير المنطقي المنظم، وتعريفه بالعالم الخارجي.
- ١١- تنمية الوعي الديني والاجتماعي والقومي لدى طفل الروضة.
- ١٢- تكون لدى الأطفال مفهومًا إيجابيًا عن (الانتماء، والولاء، والنظام، والسلام، وحب الوطن، والعمل من خلال الجماعة، والتذوق الجمالي، واحترام الزملاء، احترام الآخرين، وتحمل المسؤولية، وضبط الانفعالات) (Mac Ritchie:2020).

الشروط الواجب توافرها في أغاني وأناشيد الأطفال:

أكد التربوي الموسيقى سلطان كوداي أن الأغنية هي اللغة الأم للطفل، ويجب اكتسابها في سن مبكرة، كما يتعلم الطفل الكلام. وفي ضوء ذلك حددت (طارق، مها: ٢٠١٨) بعض مواصفات أغاني الطفل كما يأتي:

- ١- أن تتناسب الأغنية مع خصائص نمو الطفل في مرحلة رياض الأطفال.
- ٢- أن تكون كلمات أغنية الأطفال في حدود حصيلتهم اللغوية، وتثري القاموس اللغوي للأطفال.
- ٣- أن تكون كلمات الأغنية سهلة، وبسيطة، وهادفة.
- ٤- أن يتميز إيقاع الأغنية بالبساطة والحيوية؛ حتى يسهل أدائه على الآلات الإيقاعية.
- ٥- أن تكون لكلمات الأغنية معانٍ واضحة، وقيمة تربوية.
- ٦- أن تعبر الأغنية عن الطفل واهتماماته، وميوله، وبيئته، وتطلعاته.
- ٧- أن يكون لحن الأغنية شيقاً، وجذاباً، وسلساً يسهل تذكره ومصاحبه.
- ٨- أن تكون عبارات الأغنية قصيرة، ومكررة؛ حتى يسهل حفظها وتذكرها.
- ٩- أن تتناسب الأغنية المقدمة للطفل مع المناسبات الدينية، أو الاجتماعية، أو الوطنية، أو موضوعات دراسته؛ لتكون أكثر فائدة للطفل، وتربط عالمه الصغير بمجتمعه.

طرق تدريس الأغاني

هناك طرق مختلفة لتدريس الأغاني ولا يمكن تقضيل طريقة على أخرى، ولكن يمكن استخدام كل هذه الطرق كل حسب المجموعة التي نقوم بتدريسها أو نوع الأغنية الذي نقوم بتدريسها. ويمكن ايجاز هذه الطرق فيما يلي:

أولاً . طريقة الحفظ والصم:

تستخدم هذه الطريقة المحاكاة كأساس لها، وعادة ما تستخدم هذه الطريقة مع الأطفال الصغار في رياض الأطفال والصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية لعدم قدرتهم على القراءة. وفي بعض الأحيان قد تستخدم هذه الطريقة، أيضاً مع الكبار لتسهيل عليهم أداء اللحن المطلوب في مناسبة ما، والذي قد يكون أكثر صعوبة من المستوى الفعلي لهم.

والتعلم عن طريق المحاكاة يكون إما عن طريق تقليد الطفل للمعلمة أو تقليد شريط أو أسطوانة. وهناك ثلاث طرق لتدريس الغناء عن طريق المحاكاة:

المضامين الموسيقية لأغاني محمد فوزي في الإبداع الموسيقي لطفل الروضة

(أ) الطريقة الجزئية : في هذه الطريقة تغني المعلمة الأغنية ككل ، ثم تغني الجملة الأولى ويكررها بعدها الأطفال ، ثم الثانية وهكذا الى نهاية الجزء الاول من ال الأغنية. ثم يدرس الجزء الثاني بنفس الطريقة الأولى ثم يربط الأجزاء بعضها البعض حتى يكتمل الكل، وهناك بعض الأخطاء الشائعة قد تنتج عند استخدام هذه الطريقة في التدريس وهي أن نهاية الجملة التي تغنيها المعلمة . آخر نغمة في الجملة . أحيانا ما تكون غير تلك النغمة التي تبدأ بها الجملة، وبذلك نجد الأطفال يبدأون بنفس النغمة التي انتهت بها الجملة ونتيجة لذلك نجد أن تكرار الأطفال يكون في سلم آخر، ويعتمد علاج هذا الخطأ على مهارة المعلمة في اختيارها للوقفات والتأكيد على صحة البدء وأن تعطى الأطفال نغمة البدء دائما قبل غناء الأطفال الفعلي لها بوقت قصير ولكنه كاف للبدء الجيد.

(ب) الطريقة الكلية: في هذه الطريقة يستمع الاطفال الى الأغنية ككل عدة مرات ثم يقومون بغنائها وهذه الطريقة تشبه الطريقة التي يتعلم بها الناس الأغنيات التي تذاع بالراديو أو التلفزيون لأنها تذاع ككل ولا تقسم الى أجزاء بغرض تعليمها للناس. وفي الحقيقة تقتصد هذه الطريقة كثيرا من الوقت وتعطي للأغنية معناها الموسيقي، كذلك تقلل من الاخطاء التي تحدث نتيجة للتدريس بالطريقة الجزئية ، إلا أن من عيوبها أننا نهمل تصحيح الأخطاء لحظة وقوعها، ولذلك عندما تجد المعلمة جملا تحتاج الى اتقان فيجب عليها أن تكررهما عدة مرات ،وهذا بالطبع ينقلنا الى طريقة جديدة تسمى بالطريقة التحليلية.

(ج) الطريقة التحليلية: وفيها تختار المعلمة الأجزاء التي تحتاج الى مزيد من المران والتدريب ثم يقوم الأطفال بالتدريب عليها منفصلة ثم يدخلها في داخل الكل، ويتم هذا الفصل بالطبع قبل التدريب على الأغنية.

وباستعراضنا لهذه الطرق الثلاث نجد أنه يستحسن عرض الأغنية بالطريقة الكلية من المعلمة ليحدث نوعا من التشويق ثم تستعمل الطريقة الجزئية للأطفال وعند حدوث الخطأ تستعمل الطريقة التحليلية لتصحيح هذا الخطأ لحظة وقوعه.

ثانيا. طريقة القراءة من التدوين الموسيقي:

يقتصر استخدام هذه الطريقة على المستوى المتخصص فقط. وفيها يوضع التدوين الموسيقي أمام الدارسين مع وجود المقاطع اللفظية، وفي هذه الطريقة يمكن اتباع الطريقة الكلية أو الجزئية أو

التحليلية في التدريس وذلك حسب ما يراه المدرس ملائماً بالنسبة للفصل الذي يقوم بتدريسه (صادق، أمال، صبري، عائشة: ١٩٩٠).

دور معلمة رياض الأطفال في اختيار الأغاني المقدمة للطفل:

يجب على المعلمة أن تستثمر الميل الطبيعي عند الأطفال للغناء والموسيقى؛ لترتقي بمشاعرهم، وتنمي لديهم الوعي بالجمال والتذوق الموسيقي والفني، كما يجب مراعاة الفروق بين الأطفال عند تقديم الأغاني والأناشيد الخاصة بهم، من خلال بعض الإجراءات الآتية:

- ١- تختار الأغاني ذات المقاطع القصيرة، واختيار كلمات سهلة الفهم والنطق.
- ٢- تؤدي الأغاني والأناشيد بمصاحبة الحركات الإيقاعية المبتكرة والمعبرة عن الكلمات لتبسيطها.
- ٣- أن تختار كلمات الأغنية، وتكتبها بأسلوب سهل ومشوق؛ لينطقها الطفل من دون صعوبة؛ حيث تخلو الجمل من الغموض؛ ليسهل فهمها.
- ٤- اختيار الأغاني التي تتناسب مع عمر الطفل والبيئة التي يعيش بها.
- ٥- اختيار الأغاني التي ترتبط بالمفهوم، وتتاسب التجربة التي يكمن فيها جوهر الموضوع والعاطفة والفكر؛ لتنمية مداركهم، واكتشاف عالمهم.
- ٦- أن يكون لديها القدرة على التخيل والإبداع؛ لأداء الأغنية بالحركات التعبيرية والإيقاعية.
- ٧- أن تمتلك القدرة على تغيير كلمات الأغنية، بما يتناسب مع الموقف التعليمي.
- ٨- أن تمتلك حساً مرهفاً للتفاعل مع الأطفال بإبداع (إبراهيم، سعاد عبد العزيز: ٢٠١٤).

الإطار الإجرائي:

البرنامج التدريبي: هو البرنامج القائم على استخدام المضامين الموسيقية لأغاني الأطفال لمحمد فوزي للوصول لتنمية الإبداع الموسيقي لطفل الروضة.

مجتمع وعينة الدراسة: تم تطبيق البحث على عينة من أطفال روضة مدرسة المنيا الرسمية للغات - بإدارة المنيا التعليمية، محافظة المنيا، جمهورية مصر العربية، والتي تتراوح أعمارهم ما بين (٥-٧) سنوات (بنون - بنات).

المضامين الموسيقية لأغاني محمد فوزي في الإبداع الموسيقي لطفل الروضة

توزيع أفراد العينة توزيعاً اعتدالياً: قامت الباحثة بالتأكد من مدي اعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في ضوء اختبار الإبداع الموسيقي لطفل الروضة، والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١) المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء للعينة قيد البحث في مقياس الإبداع الموسيقي قيد البحث

المقياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
الطلاقة	١٨,٩٥	١٩,٠٠	٠,٩٥	٠,١٦-
المرونة	٨,٢٠	٨,٠٠	٠,٧٠	٠,٨٦
الأصالة	٨,٣٠	٨,٠٠	١,٠٣	٠,٨٧
الحساسية للمشكلات	٨,٧٥	٩,٠٠	٠,٩١	٠,٨٢-
إبراز التفاصيل	١٨,٦٠	١٩,٠٠	١,١٩	١,٠١-
الدرجة الكلية للإبداع الموسيقي	٦٢,٨٠	٦٣,٠٠	١,٧٧	٠,٣٤-

يتضح من جدول (١) ما يلي :

. تراوحت معاملات الالتواء للعينة قيد البحث في مقياس الإبداع الموسيقي ما بين (-١.٠١ ، ٠.٨٧) ، أي أنها انحصرت ما بين (-٣ ، +٣) مما يشير إلى أنها تقع داخل المنحنى الاعتدالي وبذلك تكون العينة موزعة توزيعاً اعتدالياً .

رابعاً: أدوات الدراسة :

قامت الباحثة بتصميم:

١. برنامج تدريبي قائم علي أغاني محمد فوزي لطفل الروضة.

٢. مقياس الإبداع الموسيقي لطفل الروضة.

٣. بطاقة ملاحظة.

مقياس الإبداع الموسيقي :

وصف المقياس:

هذا المقياس فردي مصور ليكون مناسباً مع طبيعة طفل الروضة، تم إعداده لقياس الإبداع الموسيقي

لطفل الروضة، مع مراعاة الاعتبارات التالية في تصميم المقياس :

صياغة العبارات في ألفاظ سهلة بسيطة بصورة لا تتصف بالغموض.

مراعاة أن يكون المقياس صادقا وثابتا وقابلا للتطبيق على عينة الدراسة.

تصميم المقياس :

اشتقت الباحثة ابعاد مقياس الإبداع الموسيقي من خلال تعريفاته الواردة في الاطار النظري للبحث خاصة امال حسين، والاطلاع علي اختبار تورانس ، و استرشادا بمقياس تهاني محمود، ومقياس أمال حسين للإبداع الموسيقي .

والمطلوب أن تضع الباحثة علامة (صح) للطفل امام الاختيار الذى يعبر عن صدق اداء الطفل للمهارات الابداعية الموسيقية .

وقد جاءت أبعاد مقياس الإبداع الموسيقي من اعداد الباحثة مكونة من خمسة أبعاد كالاتي:

البعد الاول: الطلاقة.

البعد الثاني: المرونة.

البعد الثالث: الأصالة.

البعد الرابع: الحساسية للمشكلات.

البعد الخامس: إبراز التفاصيل.

أثناء تطبيق المقياس (عالي- متوسط- ضعيف)، والتي يقابلها درجات (١ , ٢ , ٣) على الترتيب وبالتالي تصبح النهاية العظمي للمقياس (١٠٥) درجه، وقد تم عرض المقياس في صورته الاولى علي عدد من السادة الخبراء المحكمين من المتخصصين في مجال التربية الموسيقية، والمناهج وطرق التدريس، ومجال رياض الاطفال ، وقد أشار السادة المحكمين الي مناسبة المقياس للتطبيق بعد التعديل.

المعاملات العلمية للمقياس :

أ . الصدق :

لحساب صدق المقياس استخدمت الباحثة ما يلي :

١ . صدق المحكمين : تم عرض الصورة النهائية لمقياس الإبداع الموسيقي علي السادة المحكمين متخصصين في مجال التربية الموسيقية، و المناهج وطرق تدريس التربية ، رياض الاطفال وفي

المضامين الموسيقية لأغاني محمد فوزي في الإبداع الموسيقي لطفل الروضة

ضوء آراء السادة المحكمين للحكم علي المقياس ، وتحديد دقة الصياغة اللغوية لمفردات المقياس، ومدي مناسبة المفردات لقياس الإبداع الموسيقي لطفل الروضة، وإضافة ما يروونه مناسباً ولازماً من تعديلات ومقترحا، وبعد تحليل الآراء اتضح اتفاقهم علي صلاحية المقياس ، وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة في ضوء آراء السادة المحكمين وأصبح المقياس في صورته النهائية استعداداً لتطبيقه.

٢ . صدق المقارنة الطرفية: للتأكد من صدق المقياس استخدمت الباحثة صدق المقارنة الطرفية ، وذلك عن طريق تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية وقوامها (٢٠) طفل من نفس مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية ، وذلك عن طريق ترتيب درجات العينة الاستطلاعية وأخذت نسبة (٢٧٪) للأربعى الأعلى ، نسبة (٢٧٪) للأربعى الأدنى ، وقد تم حساب دلالة الفرق بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى ، والجدول (٢) يوضح النتيجة .

جدول (٢) دلالة الفرق بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى للمقياس

قيمة ت	الربيع الأعلى		الربيع الأدنى		المقياس
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
**٩,١٩	٠,٤٥	١٩,٨٠	٠,٤٥	١٧,٢٠	الطلاقة
**٧,٠٧	٠,٤٥	٩,٢٠	٠,٤٤	٧,٢٠	المرونة
**٩,١٩	٠,٤٤	٩,٨٠	٠,٤٥	٧,٢٠	الأصالة
**٦,٩٦	٠,٥٥	٩,٤٠	٠,٤٤	٧,٢٠	الحساسية للمشكلات
**٩,١٩	٠,٤٤	١٩,٨٠	٠,٤٥	١٧,٢٠	إبراز التفاصيل
**٩,٢٠	١,٨٧	٦٨,٠٠	٢,٢٤	٥٦,٠٠	الدرجة الكلية للإبداع الموسيقي

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة $(٠.٠٥) = ٢.١٠$ $(٠.٠١) = ٢.٨٨$

* دال عند مستوي (٠.٠٥) ** دال عند مستوي (٠.٠١)

يتضح من جدول (٢) ما يلي :

-توجد فروق دالة إحصائياً بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى في مقياس الإبداع الموسيقي قيد البحث ولصالح الربيع الأعلى ، وهذا يعني أن المقياس قادرة علي التمييز بين المجموعات المختلفة.

ب . الثبات :

لحساب ثبات المقياس استخدمت الباحثة طريقة التطبيق وإعادة التطبيق ، حيث قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية للبحث قوامها (٢٠) طفل ثم أعادت التطبيق على نفس العينة بفواصل زمني مدته عشرة أيام ، وتم حساب معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لإيجاد ثبات هذا المقياس ، والجدول (٣) يوضح ذلك .

جدول (٣) معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للمقياس (ن = ٢٠)

قيمة ر	المقياس
**٠,٩٥	الطلاقة
**٠,٨٧	المرونة
**٠,٩٤	الأصالة
**٠,٨٢	الحساسية للمشكلات
**٠,٩٤	إبراز التفاصيل
**٠,٩٦	الدرجة الكلية للإبداع الموسيقي

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٤٤٤ = (٠.٠١) = ٠.٥٦١

* دال عند مستوى (٠.٠٥) ** دال عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من جدول (٣) ما يلي :

. تراوحت معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للمقياس قيد البحث ما بين (٠.٨٢) : (٠.٩٦) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى أن المقياس على درجة مقبولة من الثبات.

- بطاقة ملاحظة الإبداع الموسيقي لطفل الروضة:

أ- الهدف من البطاقة:

تهدف لملاحظة الأداء الموسيقي لطفل الروضة أثناء تطبيق البرنامج التدريبي الموسيقي

أ- وصف البطاقة :

هذه البطاقة فردية مصورة لتكون مناسبة مع طبيعة طفل الروضة، تم إعدادها لملاحظة تطور

أداء الأطفال الموسيقي ، مع مراعاة الاعتبارات التالية في تصميم البطاقة:

• صياغة العبارات في ألفاظ سهلة بسيطة بصورة تتبعد عن الغموض.

المضامين الموسيقية لأغاني محمد فوزي في الإبداع الموسيقي لطفل الروضة

- مراعاة أن تكون البطاقة صادقة وثابتة وقابلة للتطبيق على عينة الدراسة.

. المعاملات العلمية للبطاقة :

أ . الصدق: لحساب صدق البطاقة استخدمت الباحثة ما يلي :

١ . **صدق المحكمين:** تم عرض الصورة النهائية لبطاقة ملاحظة الإبداع الموسيقي لطفل الروضة علي السادة المحكمين متخصصين في مجال التربية الموسيقية، و المناهج وطرق تدريس التربية ، رياض الاطفال وفي ضوء آراء السادة المحكمين للحكم علي البطاقة ، وتحديد دقة الصياغة اللغوية لمفردات البطاقة ، ومدى مناسبة المفردات لملاحظة الإبداع الموسيقي لطفل الروضة، وإضافة ما يرويه مناسبا ولازما من تعديلات ومقترحا، وبعد تحليل الآراء اتضح اتفاقهم علي صلاحية البطاقة ، وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة في ضوء آراء السادة المحكمين وأصبحت البطاقة في صورتها النهائية استعداداً لتطبيقها.

٢ . **صدق المقارنة الطرفية:** للتأكد من صدق البطاقة استخدمت الباحثة صدق المقارنة الطرفية ، وذلك عن طريق تطبيق البطاقة على العينة الاستطلاعية وقوامها (٢٠) طفل من نفس مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية ، وذلك عن طريق ترتيب درجات العينة الاستطلاعية وأخذت نسبة (٢٧٪) للأربعى الأعلى ، نسبة (٢٧٪) للأربعى الأدنى ، وقد تم حساب دلالة الفروق بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى ، والجدول (٤) يوضح النتيجة .

جدول (٤) دلالة الفروق بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى للبطاقة

قيمة ت	الربيع الأعلى		الربيع الأدنى		البطاقة
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
**٧,٦٧	٠,٨٩	١٢,٤٠	٠,٨٤	٨,٢٠	الطلاقة
**٧,٠٧	٠,٤٥	٦,٨٠	٠,٨٣	٣,٨٠	المرونة
**٨,٤٩	٠,٤٤	٦,٢٠	٠,٤٥	٣,٨٠	الأصالة
**٨,٤٩	٠,٤٥	٦,٢٠	٠,٤٤	٣,٨٠	الحساسية للمشكلات
**٦,٦٧	٠,٥٥	١٢,٤٠	١,٠٠	٩,٠٠	إبراز التفاصيل
**٨,٨٠	٢,٢٤	٤٤,٠٠	٣,٢١	٢٨,٦٠	الدرجة الكلية للإبداع الموسيقي

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٢.١٠ (٠.٠١) = ٢.٨٨

* دال عند مستوى (٠.٠٥) ** دال عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من جدول (٤) ما يلي:

توجد فروق دالة إحصائياً بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى في بطاقة الملاحظة قيد البحث ولصالح الربيع الأعلى ، وهذا يعني أن البطاقة قادرة علي التمييز بين المجموعات المختلفة.

ب . الثبات: لحساب ثبات البطاقة استخدمت الباحثة طريقة التطبيق وإعادة التطبيق ، حيث قامت الباحثة بتطبيق البطاقة على عينة من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية للبحث قوامها (٢٠) طفل ثم أعادت التطبيق على نفس العينة بفاصل زمني مدته عشرة أيام ، وتم حساب معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لإيجاد ثبات هذه البطاقة ، والجدول (٥) يوضح ذلك .

جدول (٥) معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للبطاقة (ن = ٢٠)

البطاقة	قيمة ر
الطلاقة	**٠,٨٧
المرونة	**٠,٨٦
الأصالة	**٠,٩٢
الحساسية للمشكلات	**٠,٨٨
إبراز التفاصيل	**٠,٩٣
الدرجة الكلية للإبداع الموسيقي	**٠,٩٥

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٤٤٤ = (٠.٠١) = ٠.٥٦١

* دال عند مستوى (٠.٠٥) ** دال عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من جدول (٥) ما يلي : تراوحت معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للبطاقة قيد البحث ما بين (٠.٨٦ : ٠.٩٥) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى أن البطاقة على درجة مقبولة من الثبات.

الآت البائد الإيقاعية المناسبة لطفل الروضة، والملائمة للبرنامج التدريبي المستخدم:(المثلث- الجلال-المراكش- الكستانيت).



شكل رقم (١) يوضح الالات الايقاعية المستخدمة في البرنامج التدريبي

- الاستراتيجيات التدريسية المستخدمة في البرنامج التدريبي:
- استراتيجية البيان العملي - الحوار والمناقشة - العمل في مجموعات صغيرة.

المعالجات الإحصائية المستخدمة :

تم استخدام المعاملات الإحصائية التالية :

- . المتوسط الحسابي .
- . الوسيط .
- . الانحراف المعياري .
- . معامل الالتواء .
- . النسبة المئوية .
- . معامل الارتباط .

. اختبار " ت " لدلالة الفروق .

. اختبار ايتا .

. نسبة التحسن المئوية .

وقد ارتضت الباحثة مستوى دلالة عند مستويي (٠.٠٥ ، ٠.٠١) ، كما استخدمت الباحثة برنامج Spss لحساب بعض المعاملات الإحصائية.

عرض النتائج ومناقشتها: من خلال من سبق يتم عرض النتائج كالتالي :

الفرض الأول : ينص الفرض الأول على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة قيد البحث في مقياس الإبداع الموسيقي لصالح القياس البعدي .

جدول (٦) دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة قيد البحث في مقياس الإبداع الموسيقي قيد البحث (ن = ٢٠)

قيمة ايتا ^٢	قيمة ت	بعدي		قبلي		المقياس
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٠,٩٨	**٢٧,٥٧	١,١٤	٢٨,٦٠	٠,٩٥	١٨,٩٥	الطلاق
٠,٩٧	**٢٦,٦١	٠,٧٦	١٣,٩٥	٠,٧٠	٨,٢٠	المرونة
٠,٩٧	**٢٥,٨٠	٠,٧٩	١٤,١٠	١,٠٣	٨,٣٠	الأصالة لحركي
٠,٩٨	**٢٩,٥٢	٠,٧٠	١٤,٢٠	٠,٩١	٨,٧٥	الحساسية للمشكلات
٠,٩٨	**٢٧,٧٢	١,١٠	٢٨,٥٥	١,١٩	١٨,٦٠	إبراز التفاصيل
٠,٩٩	**٦٥,٤٦	١,٩٠	٩٩,٤٠	١,٧٧	٦٢,٨٠	الدرجة الكلية للإبداع الموسيقي

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٢.٠٩ ، (٠.٠١) = ٢.٨٦

* دال عند مستوي (٠.٠٥) ** دال عند مستوي (٠.٠١)

يتضح من جدول (٦) ما يلي :

وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة قيد البحث في مقياس الإبداع الموسيقي قيد البحث وفي اتجاه القياس البعدي ، كما تراوحت قيم ايتا ما بين (٠.٩٧) : (٠.٩٩) مما يدل وجود تأثير ملحوظ للبرنامج المقترح على تحسين الإبداع الموسيقي لدى أطفال المجموعة قيد البحث.

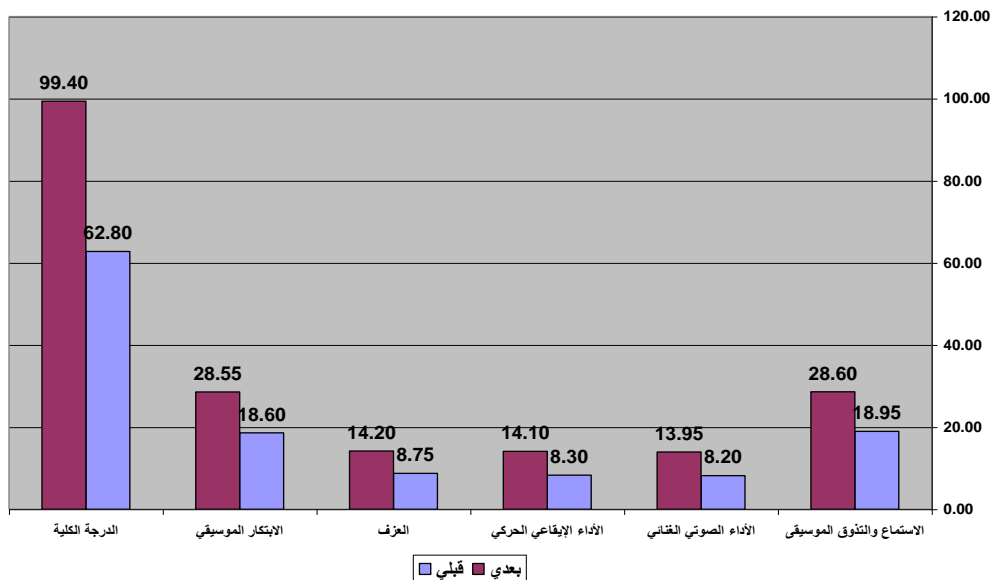
المضامين الموسيقية لأغاني محمد فوزي في الإبداع الموسيقي لطفل الروضة

جدول (٧) نسبة التحسن المئوية للمجموعة قيد البحث في مقياس الإبداع الموسيقي قيد البحث
(ن = ٢٠)

المقياس	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	نسبة التحسن %
الطلاقة	١٨,٩٥	٢٨,٦٠	٥٠,٩٢%
المرونة	٨,٢٠	١٣,٩٥	٧٠,١٢%
الأصالة	٨,٣٠	١٤,١٠	٦٩,٨٨%
الحساسية للمشكلات	٨,٧٥	١٤,٢٠	٦٢,٢٩%
إبراز التفاصيل	١٨,٦٠	٢٨,٥٥	٥٣,٤٩%
الدرجة الكلية للإبداع الموسيقي	٦٢,٨٠	٩٩,٤٠	٥٨,٢٨%

يتضح من جدول (٧) ما يلي

- تراوحت نسبة التحسن المئوية للمجموعة قيد البحث في مقياس الإبداع الموسيقي قيد البحث ما بين (٥٠.٩٢% : ٧٠.١٢%) ، مما يدل على إيجابية البرنامج المقترح في تحسين الإبداع الموسيقي لدى أطفال المجموعة قيد البحث كما هو موضح بالشكل (١).



شكل (٩)

رسم بياني يوضح الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة قيد البحث في مقياس الإبداع الموسيقي

الفرض الثاني : ينص الفرض الثاني على أنه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة قيد البحث في بطاقة ملاحظة الإبداع الموسيقي لصالح القياس البعدي .

جدول (٨) دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة قيد البحث في بطاقة ملاحظة الإبداع الموسيقي قيد البحث (ن = ٢٠)

قيمة ايتا ^٢	قيمة ت	بعدي		قبلي		البطاقة
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٠,٩٥	**١٩,٤٤	٠,٩٨	١٨,٣٠	١,٥٠	١٠,٥٠	الطلاقة
٠,٩٣	**١٦,٥٢	٠,٧٣	٨,٧٠	٠,٩٤	٥,٠٥	المرونة
٠,٩٣	**١٥,٧٠	٠,٩١	٨,٧٥	٠,٧٩	٥,١٠	الأصالة
٠,٩٧	**٢٤,٢٩	٠,٦٧	٨,٨٥	٠,٧٦	٤,٩٥	الحساسية للمشكلات
٠,٩٨	**٣٢,١٦	٠,٩٤	١٨,٠٥	١,١٩	١٠,٥٠	إبراز التفاصيل
٠,٩٨	**٣٥,٣٠	٢,٢٣	٦٢,٦٥	٢,٩٧	٣٦,١٠	الدرجة الكلية للإبداع الموسيقي

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة $٢.٠٠٩ = (٠.٠٥)$ $٢.٨٦ = (٠.٠١)$

* دال عند مستوي (٠.٠٥) ** دال عند مستوي (٠.٠١)

يتضح من جدول (٨) ما يلي :

. وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة قيد البحث في بطاقة ملاحظة الإبداع الموسيقي قيد البحث وفي اتجاه القياس البعدي ، كما تراوحت قيم ايتا ما بين (٠.٩٣ : ٠.٩٨) مما يدل وجود تأثير ملحوظ للبرنامج المقترح على تحسين الإبداع الموسيقي لدي أطفال المجموعة قيد البحث.

المضامين الموسيقية لأغاني محمد فوزي في الإبداع الموسيقي لطفل الروضة

جدول (٨)

نسبة التحسن المئوية للمجموعة قيد البحث في بطاقة ملاحظة الإبداع الموسيقي قيد البحث

(ن = ٢٠)

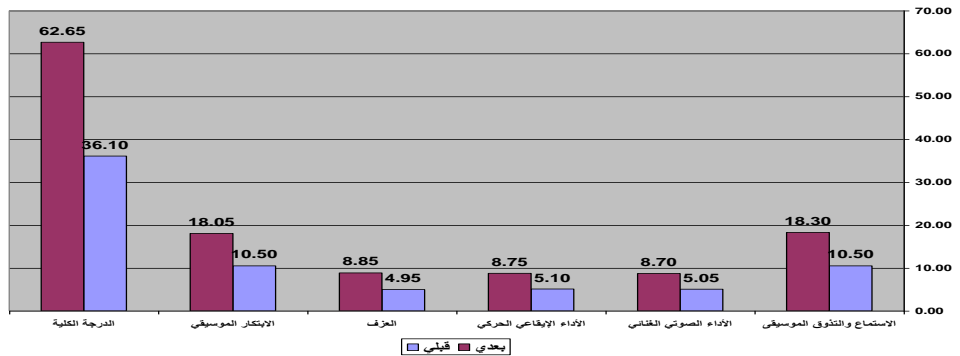
البطاقة	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	نسبة التحسن %
الطلاقة	١٠,٥٠	١٨,٣٠	٧٤,٢٩%
المرونة	٥,٠٥	٨,٧٠	٧٢,٢٨%
الأصالة	٥,١٠	٨,٧٥	٧١,٥٧%
الحساسية للمشكلات	٤,٩٥	٨,٨٥	٧٨,٧٩%
إبراز التفاصيل	١٠,٥٠	١٨,٠٥	٧١,٩٠%
الدرجة الكلية للإبداع الموسيقي	٣٦,١٠	٦٢,٦٥	٧٣,٥٥%

يتضح من جدول (٨) ما يلي :

. تراوحت نسبة التحسن المئوية للمجموعة قيد البحث في بطاقة ملاحظة الإبداع الموسيقي قيد البحث

ما بين (٧١.٥٧% : ٧٨.٧٩%) ، مما يدل على إيجابية البرنامج المقترح في تحسين الإبداع

الموسيقي لدى أطفال المجموعة قيد البحث كما هو موضح بالشكل رقم (٢).



شكل (٢)

رسم بياني يوضح الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة قيد البحث

في بطاقة ملاحظة الإبداع الموسيقي

تفسير النتائج ومناقشتها:

اولاً: تفسير نتائج فروض البحث :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة قيد البحث في

مقياس الإبداع الموسيقي لصالح القياس البعدي

تعزو الباحثة تلك النتائج الي توظيف البرنامج التدريبي للمضامين الموسيقية من خلال ربط أغاني

محمد فوزي والاستراتيجيات المتناغمة معها لتنمية الإبداع الموسيقي لدى طفل الروضة علي

المجموعة التجريبية بشكل ملحوظ بعد أن تعرضوا لإلي البرنامج التدريبي لأغاني محمد فوزي قيد

الدراسة، ويمكن ارجاع ذلك الي مجموعة من الأسباب:

١. محتوى البرنامج التدريبي للمضامين الموسيقية المبني علي لغاني محمد فوزي والخاص

بكل بعد من أبعاد مقياس الإبداع الموسيقي أعدت بالشكل الذي ساهم في تنمية الإبداع

الموسيقي لطفل الروضة .

٢. اعتمدت الباحثة علي استراتيجيات التعلم و حب الأطفال للموسيقي بشكل عام، واستخدام

الحواس للتعرف علي عناصر الموسيقي وممارستها، وهذا يتفق مع البرنامج التدريبي

للمضامين الموسيقية .

٣. تقديم البرنامج التدريبي للمضامين الموسيقية للأطفال بصورة تتحدى قدراتهم وتجذب

انتباههم باستمرار لتحقيق أبعاد مقياس الإبداع الموسيقي من أجل الوصول لنمو ابداعهم

الموسيقي.

٤. تقسيم الأطفال الي مجموعات صغيرة أثناء تقديم البرنامج ، جعل الاطفال يفضلون العمل

الجماعي ويشاركون بسعادة في فرق الباند الموجودة في تنفيذ البرنامج، مما ساهم في الرقي

بمستوى الإبداع العزفي الجماعي.

٥. اتفقت نتيجة البحث مع الدراسات التي استخدمت الإبداع الموسيقي لتنمية العديد من

المهارات، .

نتائج البحث:

توصلت نتائج البحث إلى المضامين الموسيقية في أسلوب التأليف الموسيقي لمحمد فوزي لأغاني الأطفال المناسبة؛ من حيث انتقاء كلمات أغانيه بشكل هادف، واستخدام النسيج المونوفوني، وتوظيف الكورال، وأسلوبه التعبيري في الغناء للطفل كما يأتي:

أولاً: أسلوب الأداء الغنائي لأغنية الطفل عند فوزي:

- صوت المطرب يتميز بالنضج التقني، ومناطق صوتية كاملة وسليمة، مع التميز بالقدرة على التحكم في الرنين الصوتي.
- استخدام الأسلوب التعبيري في الغناء و ليس التطريبي؛ بمعنى أن المطرب لا يكثر من استخدام الحليات لتناسب مرحلة الطفولة.

ثانياً: أسلوب التلحين لأغاني الأطفال عند فوزي:

يتسم اللحن بالبساطة، مع اختيار منطقة صوتية متوسطة؛ لتوصيل الإحساس، ولتناسب قدرات الطفل الغنائية البعيدة عن الحليات والارتجالات اللحنية، مع عدم استخدام القفزات؛ ففضل الملحن الحركة السلمية البسيطة التي تناسبت مع الطفل في تلك المرحلة.
- استخدام الأسلوب الاستعراضية الذي أظهر فيه براعته في الغناء، مع استخدام قفلات محكمة ومتناسقة مع الجملة الموسيقية التي تليها، لكن دون أن يتجاهل الأسلوب التعبيري؛ فكان أسلوبه مزيجاً بين التطريب والتعبير؛ ما ساعد على توصيل الإحساس والرسالة المرجوة التي يهدف إلى توصيلها إلى الطفل المستمع.

ثالثاً: دور الكورال في أغاني الطفل لمحمد فوزي:

- يقتصر دور الكورال على تكرار أداء المذهب بين الكولبيات، مع دور محدد بمساحات صوتية يغلب عليها البساطة؛ لتناسب الأطفال.
- هي فرقة موسيقى عربية تقليدية.

خامساً: المقدمة الموسيقية والزمات في أغاني الطفل لمحمد فوزي:

- موسيقى خاصة بالمقدمة الموسيقية، و يعتمد في عزف اللزمات على الآلات الموسيقية الجاذبة للانتباه.

- تكرار لحن المقدمة الموسيقية كفاصل موسيقي بين الكولبيات.

سادسًا: التوزيع الموسيقي في أغاني الطفل لمحمد فوزي:

- النسيج مونوفوني، كما نلاحظ أن الآلات الموسيقية تؤدي بصوت رقيق، يكاد يكون غير مسموع وقت غناء المطرب بشكل فردي، وتؤدي الآلات نفس اللحن الذي يؤديه المطرب.

توصيات البحث:

١- توفير مناخ ملائم لممارسة أغاني الأطفال، من خلال تضمين أغاني محمد فوزي للطفل في البرامج التعليمية الموسيقية التي تساعد على التفكير الابداعي.

٢- دمج أغاني الأطفال لمحمد فوزي في التدريبات الترفيهية؛ لتمنح الطفل الأمن النفسي.

٣- إعداد برامج موسيقية للطفل تساعد على النقد البناء، وثقافة الاختلاف، من خلال الحوار اللحني المتضمن في أغاني محمد فوزي للطفل.

٤- استخدام التكنولوجيا الحديثة التي تتناسب روح العصر أثناء عرض أغاني محمد فوزي للطفل؛ لإبراز المضامين الموسيقية بها، ومراعاة الفروق الفردية للأطفال.

٥- استخدام المؤثرات البصرية والسمعية أثناء عرض أغاني الأطفال؛ ما يعزز المغذي القيمي والأخلاقي ببعض المهارات الإبداعية.

٦- تقديم برامج تدريبية لمعلمات الروضة تساعدهم على اكتشاف المواهب والمبدعين، وتعتمد على تنمية جوانب القوة والابداع.

المراجع

المراجع العربية:

- آدم، إيمان ابراهيم(٢٠١٣): الكفايات الازمة لمعلمات رياض الأطفال لتنمية التفكير الابداعي لدي الأطفال، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
- إبراهيم: إبراهيم يسري(٢٠٢١): أسلوب صياغة وأداء محمد فوزي للأغاني الدينية، مجلة علوم وفنون الموسيقي، كلية التربية الموسيقية، المجلد ٤٤، يناير ٢٠٢١.
- إبراهيم، إيمان يونس (٢٠١٧): فاعلية برنامج سكامبر (SCAMPER) التعليمي في تنمية القدرات الإبداعية لدى أطفال الروضة، ٢٣، مجلة أبحاث الذكاء، الجامعة المستنصرية، كلية التربية الأساسية.
- إبراهيم، سعاد عبد العزيز (٢٠١٤): دور الأنشطة الموسيقية في النمو العام للطفل العربي، دار الكتب المصرية، القاهرة.
- ابن منظور، أبي الفضل جمال الدين محمد(٢٠٠٣) لسان العرب، مجلد (٨)، بيروت، دار صادر.
- أبو حطب، فؤاد عبد اللطيف(٢٠١١). القدرات العقلية، ط(٦)، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- أبو حطب، فؤاد، وإمال صادق، (٢٠٠١) : علم النفس التربوي ، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة
- الحسيني، عبد الناصر الأشعل (٢٠٠٧). تنمية قدرات التفكير الإبداعي باستخدام برنامج سكامبر. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخليج العربي، البحرين.
- الشامي، جمال الدين(٢٠٠١) المعلم وابتكار الطلاب سلسلة كتب علم النفس التربوي، الاسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة للنشر والطباعة.
- السلامي، جاسم محمد (٢٠١١): طرائق معاصرة لتدريس أدب الأطفال، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع.
- السيد، آية الله صلاح محمد(٢٠١٢): الغناء الديني في مصر في القرن العشرين (دراسة تحليلية)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة الزقازيق.

- الشرقاوي، صبحي، وآخرون (٢٠١٢): دراسة تطبيقية لاستخدام الأغنية في إكساب طفل الروضة مفاهيم جديدة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد ٣٩، المجلد ٣، عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية، عمان.

الرومي، جمال الدين (٢٠١٦): الموسيقى الخفية، ط١، الجمل للنشر، بيروت، لبنان.

- المصري، عبير عمر حمدان المصري (٢٠١٦): أثر توظيف الأناشيد التعليمية في علاج صعوبات القواعد النحوية لدى طالبات الصف الرابع الأساس في محافظة خانيون، غزة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية.

- حدارة، ديانا (٢٠١٤): دور مي: دروس موسيقية تنمي قدرات الطفل الفكرية والذهنية والجسمية، مجلة لها، الرياض، المملكة العربية السعودية.

- خليل، أمال حسين (٢٠٠٥) الإبداع واستراتيجيات تدريس التربية الموسيقية. الإسكندرية. دار الثقافة العلمية.

- خليل، أمال حسين (١٩٩٩). فعالية برنامج مقترح لتطوير أداء طلاب التربية الموسيقية بكليات التربية النوعية في ضوء مفهوم الإبداع. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنوفية.

- صادق، أمال، صبري، عائشة (١٩٩٠): الخبرات الموسيقية في دور الحضانة ورياض الاطفال، مكتبة الانجلو المصرية، الطبعة الثالثة، ١٩٩٠

- سمير، أمنية محمد (٢٠١٦): الخصائص الفنية لبعض الأغنيات الدينية العالمية في أوائل القرن الحادي والعشرين، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان.

- شحاتة، أسماء زين محمد (٢٠٢١): أثر استخدام أغاني الأطفال التلفزيونية في تنمية الحس الجمالي لدى طفل ما قبل المدرسة، مجلة التربية وثقافة الطفل، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنيا، المجلد (١٨)، العدد (١)، الجزء (٤)، أبريل ٢٠٢١.

- طارق، مها (٢٠١٨): دور أغاني الأطفال المقدمة بالقنوات التلفزيونية المتخصصة في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية.

المضامين الموسيقية لأغاني محمد فوزي في الإبداع الموسيقي لطفل الروضة

- عبد المطلب ، محمد(٢٠٠٣) في سيكولوجية الإبداع، أطر نظرية واستراتيجيات تنمية. الأردن، عمان: دار الفكر.
- عتوم، عدنان(٢٠٠٤). علم النفس المعرفي. عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع.
- عريف، رباب(٢٠١٤): فاعلية التدريب القائم علي استخدام دورة التعلم الخماسية في تنمية بعض المهارات الإبداعية والموسيقية لدي الطالب المعلم بكلية التربية النوعية(رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية جامعة الزقازيق.
- عبد الرحمن، هناء فؤاد علي (٢٠٢١): استخدام الأغاني العلمية المصورة في تدريس العلوم لتنمية مستويات عمق المعرفة والميول العلمية والموسيقية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، المجلد(١٥)، العدد(١٤)، ديسمبر ٢٠٢١.
- عبد الرحمن، هناء فؤاد علي(٢٠٢٢): برنامج قام على فن الاكابيلا لإثراء التعبير الموسيقي لدي الطالبة المعلمة بكليات التربية للطفولة المبكرة، مجلة دراسات في الطفولة والتربية، جامعة اسيوط، مجلد ٢١، العدد ١، إبريل ٢٠٢٢.
- قطامي، نايفة - حمدي، نزيه - يوسف، قطامي - وصبحي، تيسير - صابر، أبو طالب (٢٠١١): تنمية الإبداع والتفكير الإبداعي في المؤسسات التربوية، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، ط٣، القاهرة.
- محمد، لطيفة (٢٠١٨): دور الأغاني والأناشيد في تنمية المهارات الاجتماعية لطفل الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- محمود، فاطمة فاروق (٢٠١٠): فاعلية استخدام أغاني وأناشيد الأطفال في تنمية بعض السلوكيات الاجتماعية في مرحلة ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أسيوط.
- نوال أحمد نصر (٢٠١٨): فعالية بيئة الروضة المستندة إلى ألعاب تعليمية إلكترونية على تنمية الإبداع لدى الأطفال، المؤتمر الدولي الخامس لقطاع البيئة بكلية البنات، جامعة عين شمس، بالتعاون مع مؤسسة مصر للتعليم والتنمية ولجمعية المصرية البريطانية للتعليم، بعنوان: منتدى الطفولة المبكرة: التحديات والآمال، (٢٨ / ٤ / ٢٠١٨).

- أبو النور، شيماء أحمد (٢٠١٠): فعالية برنامج باستخدام الأناشيد والأغاني في تنمية بعض المفاهيم الأخلاقية لطفل الروضة في ضوء نظرية بياجيه، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بنى سويف.

المراجع الأجنبية:

- Birnie, Miller (2012): "**The Use of American Children's Songs, Folk Songs and Patriotic Songs by Elementary General Music Teachers in the State of Maryland**", Shenandoah University, in partial fulfillment of the requirements for the degree Doctor of Musical Arts in Music Education, ProQuest Dissertations Publishing , 3515680.
- Elliott, D. (1995). Music matters: a new philosophy of music education. New York: Oxford University Press.
- Ferrando, M. Ferrándiz, C. (2013). Early Years' Creativity. in A. Goriboldi & N. catellan, (Eds). Creativity in preschool education. Scandiano, Italia, 70-78.
- Gordon, E. E. (2007). Learning sequences in music: Skill, content, and patterns. Chicago: GIA Publications, Inc.
- Leggett, N. (2016). Early Childhood Creativity: Challenging Educators in Their Role to Intentionally Develop Creative Thinking in Children. Early Childhood Education Journal, 44.
- Mac Ritchie, J., Breaden, M., Milne, A. J., & McIntyre, S. (2020): "Cognitive, motor and social factors of music instrument training programs for order adults, improved wellbeing", Frontiers in psychology, 10, 2868.
- Morin, F. (2002). Finding the music within: An instructional model for composing with children. In L. R. Bartel (Ed.), Creativity and Music Education (pp. 152- 178). Toronto, ON: Britannia Printers.
- Ronald, S. Friedman (2019): "Exploring the Impact of Continual Drones on Perceived Musical Emotion", American Psychological Association, Albany, State University of New York.

المضامين الموسيقية لأغاني محمد فوزي في الإبداع الموسيقي لطفل الروضة

- Surujilal, J.(2013)."Music and Dance as Learning Interventions for children with Intellectual Disabilities". Mediterranean Journal of Social Sciences. . (4 No.10).